

تفسير السمرقندي

@ 460 @ شروب صحيح الجسم رحيب البطن .

! 2 ! يعني مع ذلك ! 2 2 ! يعني ملصق .

وقال ابن عباس الزنيم الدعي الملقق ويستدل بقول القائل .

(زنيم تداعاه الرجال زيادة % كما زيد في عرض الأديم الأكارع) .

ويقال الزنيم الشديد الخلق وقد روي في الخبر هذا التفسير .

وروي شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا

يدخل الجنة جواط ولا جعظري ولا العتل الزنيم) قال أما الجواط فالذي جمع ومنع وتدعوه لظى

نزاعة للشوى وأما الجعظري فاللفظ الغليظ .

وأما العتل الزنيم فالشديد الخلق رحيب الصدر والجوف أكل شروب ظلوم للناس .

ويقال .

الزنيم الدعي .

وذكر أنه لما نزلت هذه الآية قال لأمه إن محمدا لصادق وأنه قال كذا وكذا فأقرت والدته

له بذلك .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تطعه وإن كان ذا مال وبنين فلا تطعه بسبب ماله .

ثم قال ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني كذبهم وأباطيلهم .

وقال السدي يعني أساجيع الأولين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني سنضربه على الوجه ويقال سنسود وجهه يوم القيامة ويقال سنسمه على

أنفه وقال القتيبي للعرب في هذا مذهب يقولون للرجل إذا سبه سبة قبيحة أو يثني عليه

فاحشة قد وسمه ميسم سوء يريدون أنه ألصق به عارا لا يفارقه كما أن السمة لا يعفو أثرها .

وقد وصف الله تعالى الوليد بالحلف والمهانة والمشي بالنميمة والبخل والظلم والإثم

والدعوى فألحق به عارا لا يفارقه في الدنيا والآخرة .

قال والذي يدل على هذا ما روي عن الشعبي في قوله ! 2 2 ! قال العتل الشديد .

والزنيم له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة \$ سورة نون والقلم 17 - 30 \$